



معوقات البحث العلمي لدى المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة

د. فيصل عمر*

د. عفيف زيدان**



* جامعة القدس المفتوحة / مدير منطقة طولكرم التعليمية.
** جامعة القدس / كلية الدراسات العليا - قسم التربية.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة معوقات البحث العلمي لدى المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٣/٢٠٠٤)، وإلى معرفة أثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وعدد البحوث التي قام بها الباحث في معوقات البحث العلمي، وقد طور الباحثان استبانة أداة للدراسة، إذ تكونت من (٤٠) فقرة صيغت وفق مقياس (ليكرت) الخماسي، وتقيس معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة والبالغ عددهم (٢٨٢) مشرفاً ومشرفة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٩) مشرفاً ومشرفة، اختيروا بطريقة العينة الطبقية العنقودية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المعوقات كانت في مجالات التسهيلات والمعوقات المادية والمعوقات المتعلقة بمهنة التدريس. وأظهرت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في معوقات البحث العلمي التي تواجه المشرفين المتفرغين تعزى إلى المؤهل العلمي لصالح حملة الدكتوراه. وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير المراجع الحديثة في مكتبات الجامعة ودعم الأبحاث العلمية مادياً وبنح المشرفين سنة التفرغ العلمي أسوة بالجامعات الفلسطينية الأخرى.

Abstract

The purpose of this study was to assess at the Scientific Research Impediments facing the full time academic supervisors in Al-Quds Open University in the second semester (2003\2004). This study also investigated the effects of the variables of gender, qualification, specialization and number of published studies. The researchers developed a questionnaire that included (40) items to measure the scientific research impediments. Study population consisted of (282) full time academic supervisors. The sample consisted of (79) supervisors selected by a stratified cluster sample. The results of this study indicated the most difficulties appeared in the University facilities, financial difficulties and difficulties that related to teaching process, the results of this study also revealed that there were statistically significant differences due to academic qualifications and it was in favor of PhD holders. This study recommend getting enough updated references in the university libraries and supporting the scientific research financially, and giving enhance to the supervisors sabbatical year equally to other local Universities.

مقدمة:

يعد البحث العلمي في الجامعات أداة مهمة لحل الكثير من المشكلات التي تواجه المجتمع ، وتعد الجامعات راعية للاستقصاء العلمي بكل أشكاله حتى باتت تنافس مراكز البحوث المتخصصة ، ويعد البحث والإنتاج العلميين من المهمات الأساسية للأستاذ الجامعي إضافة لمهامه التقليدية ، حتى بات يعتمد عليهما في تصنيف أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من خلال لجان الترقيات ، والتي تعتمد الإنتاج العلمي أساسا للتقدم والترقية ، وهذا يدل على الأهمية البالغة التي توليها الجامعات للبحث العلمي ، فلم تعد الجامعات تقدم البرامج الأكاديمية فقط بل أصبحت مؤسسة استشارية وإنتاجية منفتحة على المجتمع المحلي ومشكلاته .

وتركز الجامعات منذ تأسيسها على وظيفة البحث العلمي وأهميته نظريا وعمليا لخدمة العالم والمجتمع المحلي وحل قضايا ومشكلاته . وتتضمن قوانين الجامعات وأنظمتها عادة فقرات صريحة وواضحة تحث عضو هيئة التدريس على القيام بإجراء البحوث لأنها كوظيفة كبرى للجامعة من جهة ومهام وواجبات أساسية لعضو هيئة التدريس ينبغي القيام بها من جهة أخرى (زيتون، ١٩٩٥) .

وتحتل الجامعات في المجتمع الفلسطيني ، على الرغم من حداثتها ، مكانة مرموقة ، وقد أصبحت الجامعات تنتشر في أرجاء الوطن كافة ، ولكي تحقق الجامعات مكانة مرموقة فإنها بحاجة إلى تحسين مخرجات التعليم فيها بالعمل على تطويره باستمرار (الخلو ، ٢٠٠٣) . وأوردت السويدي (١٩٩٤) أن للجامعات ثلاث وظائف أساسية هي : التعليم والبحث وخدمة المجتمع ، ولا تختلف هذه الوظائف باختلاف الزمان والمكان ، وهي المحور الذي تدور حوله أهداف الجامعة وسياستها ، واستراتيجيتها وخطط عملها .

ويعد التعليم الجامعي أساس التقدم العلمي في الدول ، ويهدف إلى إعداد الكوادر العلمية والفنية والتنظيمية والإدارية في الجامعات الحديثة وهو قمة السلم التعليمي كما وكيفا بالإضافة إلى كونه يشكل مرحلة التخصص في أنواعه وأشكاله كافة (صالح ، ٢٠٠٣) .

وعلى الرغم من أهمية البحث العلمي واعتباره هدفاً أساسياً في وظائف الجامعة، فإن العديد من المهتمين بالتعليم الجامعي يرون أن البحث العلمي لا يزال متواضعا ويحصل على أولوية متدنية نسبياً في الجامعات العربية، فبينما يشكل البحث العلمي ما نسبته (٣٣٪) من الأعباء الوظيفية لعضو هيئة التدريس في الجامعات المتقدمة، نجد أن هذه النسبة لا تزيد عن (٥٪) في أحسن الأحوال في جامعات الدول النامية (زيتون، ١٩٩٥).

وحسب صيام (٢٠٠٠) فإن البحث العلمي يعد ركيزة أساسية من ركائز المعرفة الإنسانية في الميادين كافة واحداً لمقاييس الرقي والحضارة في العالم.

مشكلة الدراسة:

تعددت الأبحاث التي تصف واقع البحث العلمي في الجامعات العربية والجامعات الفلسطينية في الآونة الأخيرة، ومعظم هذه الأبحاث أكدت على أن هناك معوقات تحول دون قيام عضو هيئة التدريس بواجباته البحثية. وتعاني الجامعات الفلسطينية أصلاً من بعض المشكلات التي قد لا تعانيها الجامعات العربية، فهناك الأعباء المالية التي ترهق الجامعات كالمصاريف الجارية والتي بالكاد تستطيع الجامعات توفيرها، ناهيك عن عدم قدرة الطلبة على دفع رسومهم الجامعية. كل هذا يؤدي إلى عدم استقرار الجامعات وشعور عضو هيئة التدريس بعدم وجود الحد الأدنى من الأمان الوظيفي. وتعد جامعة القدس المفتوحة من أحدث الجامعات الفلسطينية من حيث التأسيس، وفي نفس الوقت الجامعة الأوسع انتشاراً على خارطة الوطن، وتعد الدراسات التي رصدت المشكلات التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة قليلة مقارنة بالدراسات التي رصدت مشكلات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأخرى، ويلاحظ أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة يشكون من تضخم العبء التدريسي وحجم العمل المطلوب من عضو هيئة التدريس إنجازه في الفصل الدراسي، إضافة إلى مغريات العمل الإضافي في جميع التخصصات والتي قد تعمل على إغفال جانب مهم ووظيفة حيوية من وظائف عضو هيئة التدريس وهي البحث العلمي، لذا جاءت هذه الدراسة للوقوف عن كثب على معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة، وتحديدًا فقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ١- ما معوقات البحث العلمي التي تواجه المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة؟
- ٢- هل تختلف معوقات البحث العلمي التي تواجه المشرفين المتفرغين في جامعة القدس

المفتوحة باختلاف: الجنس، والمؤهل العلمي، والمنطقة التعليمية، والتخصص، والخبرة، وعدد الأبحاث التي أنجزها الباحث في جامعة القدس المفتوحة؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من كونها الدراسة الأولى التي تبحث في المعوقات التي تواجه المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة، حيث أن الدراسات التي بحثت في المشكلات التي تواجه المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة قليلة ولم يكن هناك أي دراسة بحثت في معوقات البحث العلمي لدى هؤلاء المشرفين (على حد علم الباحثين). وعلى الرغم من وجود بعض الدراسات التي بحثت في المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، ومنها مشكلات البحث العلمي أو معوقات البحث العلمي، فإن هذه الدراسات لم تشمل المشرفين المتفرغين (أعضاء هيئة التدريس) في جامعة القدس المفتوحة.

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- التعرف إلى أهم معوقات البحث العلمي لدى المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة.
- 2- التعرف إلى واقع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة، ودرجة المعوقات لدى الباحث والتي تحول دون قيامه بالبحث العلمي.
- 3- التعرف إلى الفروق في معوقات البحث العلمي تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والمنطقة التعليمية، والتخصص، والخبرة، وعدد البحوث التي أنجزها الباحث في جامعة القدس المفتوحة.

فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة للتحقق من الفرضيات الصفرية الآتية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في معوقات البحث العلمي كما يراها المشرفون المتفرغون في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير

- الجنس .
- ٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في معوقات البحث العلمي كما يراها المشرفون المتفرغون في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير المؤهل العلمي .
- ٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في معوقات البحث العلمي كما يراها المشرفون المتفرغون في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية .
- ٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في معوقات البحث العلمي كما يراها المشرفون المتفرغون في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير التخصص .
- ٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في معوقات البحث العلمي كما يراها المشرفون المتفرغون في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الخبرة .
- ٦ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في معوقات البحث العلمي كما يراها المشرفون المتفرغون في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير عدد البحوث التي أنجزها الباحث في جامعة القدس المفتوحة .

مصطلحات الدراسة:

البحث العلمي : عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص ما لتقصي الحقائق بشأن مسألة معينة بإتباع طريقة علمية منظمة ، ويهدف إلى الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم .

المشرف المتفرغ : هو الشخص الذي ينتمي للهيئة الأكاديمية في الجامعة ويحمل درجة الماجستير أو الدكتوراه ويمارس الإشراف الأكاديمي ، والمشرف المتفرغ يوازي عضو هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية الانتظامية .

معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة : كل ما يحول دون ممارسة المشرف المتفرغ للبحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ، ويحدد بدرجة استجابة المشرف المتفرغ على استبانة الدراسة .

الدراسات السابقة:

في ضوء مراجعة الأدب التربوي المتعلق بموقوفات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، توصل الباحثان إلى بعض الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بالموقوفات التي تقف عقبة في طريق قيام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بالبحث العلمي، وقد قام الباحثان بعرض تلك الدراسات كما يلي:

قام زويلف والسعايدة (١٩٩٧) بدراسة هدفت إلى بحث الموقوفات التي تواجه الباحث الجامعي في الجامعات الأردنية. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، ومؤته، واليرموك للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٩٩٣/١٩٩٤. وقد صمم الباحثان استبانة لقياس موقوفات البحث العلمي، حيث تكونت الاستبانة من عدة محاور تتعلق بالموقوفات البيئية والمادية والنشر والموقوفات الإدارية وقد تكونت العينة من (٨٩) عضو هيئة تدريس. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك موقوفات سواء في مجال جمع المعلومات أو موقوفات بيئية تعوق الباحث الجامعي من استكمال البحث وهناك موقوفات مادية تقف في طريق إتمامه البحث، وهناك موقوفات في النشر تتعلق بنشر الأبحاث وليس الكتب، وقد تقدم الباحثان ببعض التوصيات التي من شأنها معالجة هذه الموقوفات.

وقد درست حداد (١٩٩٩) مشكلات البحث التربوي في بعض الدول العربية، وذلك من خلال مراجعة نتائج عينة من البحوث وتحليلها التي أجريت في تلك الدول. حيث أشارت إلى أن أهم هذه المشكلات كانت: صعوبة إجراءات نشر البحوث، وعدم وجود سياسة واضحة للبحث التربوي، والعبء التدريسي الكبير، وعدم كفاية الدعم المالي للبحوث، وعدم وجود تنسيق بين المؤسسات التي تقوم بالبحث التربوي في البلد الواحد والبلدان العربية المختلفة، وأكدت أن الصلات بين الباحثين العرب تكاد تكون معدومة مما يؤدي إلى عدم الاستفادة من البحوث السابقة. وأوصت الدراسة بضرورة إيجاد مراكز بحثية عربية لتبادل الخبرات بين الباحثين والإفادة من بحوثهم العلمية.

ودرس الحلو (٢٠٠٣) المشكلات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، حيث شملت عينة الدراسة (١٤٤) عضو هيئة تدريس في الجامعة للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٠، وهي تعادل ما نسبته (٤٥٪) من مجتمع الدراسة. وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (٦٨) فقرة تقيس مجالات مختلفة من المشكلات التي تواجه

أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح . وقد بينت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات حدة كانت في مجالي المشكلات المتعلقة بالطلبة ، والمشكلات المتعلقة بالبحث العلمي ، في حين كانت أقلها حدة في مجال المشكلات المتعلقة بالترقية وقد أوصت الدراسة بتعيين لجنة من أعضاء هيئة التدريس للاستفادة من خبراتهم في حل المشكلات الأكاديمية التي تعترض الجامعة .

وقد درس صالح (٢٠٠٣) معوقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية ، إذ قام بتطوير استبانة لهذا الغرض ، وبعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها قام الباحث بتطبيق الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (٢٨٤) عضو هيئة تدريس في الجامعات الفلسطينية ، حيث أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجامعة وكانت الفروق لصالح جامعة الخليل ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، وكانت الفروق لصالح حملة شهادة الدكتوراه ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة ، في مجال النشر ، وكانت الفروق لصالح الخبرة الطويلة . وقد أوصت الدراسة وزارة التعليم العالي بضرورة العمل على خلق نوع من التواصل بين الجامعات الفلسطينية فيما بينها ، وطالبت الدراسة الجامعات الفلسطينية بضرورة التنسيق بينها وبين المؤسسات الأهلية والحكومية المعنية بالبحث العلمي .

وكذلك فقد درس عريقات والساقي (٢٠٠٣) دوافع الباحث العربي للنشر في مجال البحوث الإدارية في الجامعات الأردنية ، وقد أشارت الدراسة إلى التخلف الذي تعانيه الدول العربية مقارنة بالدول الصناعية في مجال البحث العلمي والتكنولوجي وذلك من خلال دراسة استخدمت الاستبانة في جمع البيانات وقد وزعت الاستبانة على أربع جامعات أردنية ، وقد توصلت الدراسة إلى أهم المشكلات التي ما زالت تؤثر على البحث العلمي العربي ، ومنها : تبعية الاقتصاد العربي وانخفاض الدخل القومي وانخفاض مستوى التعليم وارتفاع نسبة الأمية ، وانتهت الدراسة بتقديم توصيات منها : تشجيع إسهام المؤسسات الإنتاجية في مجال البحوث الإدارية ، وإقامة العلاقات والاتصالات المعلوماتية بين الجامعات ومؤسسات البحث في الدول العربية .

ودرس حميد (٢٠٠٤) المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات الفلسطينية وطرح الحلول التي قد تساعد في التغلب عليها ، وقد استخدم الباحث استبانة لهذا الغرض تضمنت الصعوبات المالية ، والإجراءات الإدارية ، وصعوبات النشر ، وجمع المعلومات ، والبيئة الجامعية . وقد أظهرت نتيجة الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة الصعوبات

التي تواجه الباحث الفلسطيني حسب كل من متغيرات الجنس والجامعة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيرات العمر والرتبة الأكاديمية والمؤهل العلمي والتخصص وعدد البحوث المنجزة. وقد أوصت الدراسة بمضاعفة الدعم المالي لأغراض البحث العلمي، وتخفيف الأعباء التدريسية وتسهيل مشاركة الأكاديميين في المؤتمرات والدورات العلمية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لأغراض الدراسة من خلال وصف نتائج استجابات المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة على الاستبانة وتحليلها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة (الضفة الغربية وقطاع غزة) للفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤، إذ بلغ عددهم (٢٨٢) مشرف ومشرفة وذلك حسب إحصاءات جامعة القدس المفتوحة التي صدرت في كتيب "حقائق وأرقام حول جامعة القدس المفتوحة". واختيرت عينة طبقية عنقودية، حيث قُسم مجتمع الدراسة إلى أربع مناطق جغرافية هي: شمال الضفة الغربية، ووسط الضفة الغربية، وجنوب الضفة الغربية، وقطاع غزة). أرسل الباحثان (١٢٠) استبانة، استرد منها (٧٩) استبانة حيث اعتبرت عينة الدراسة، وبذلك فقد بلغت نسبة العينة إلى مجتمع الدراسة (٢٨٪)، ويبين الجدول (١) خصائص عينة الدراسة.

الجدول (١) خصائص أفراد عينة الدراسة

المتغير	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المناطق التعليمية	شمال الضفة الغربية	٢٧	%٣٤,٢
	وسط الضفة الغربية	٢٠	%٢٥,٣
	جنوب الضفة الغربية	٢١	%٢٦,٦
الجنس	قطاع غزة	١١	%١٣,٤
	ذكر	٧٠	%٨٨,٦
المؤهل العلمي	أنثى	٩	%١١,٤
	ماجستير	٣٩	%٤٩,٤٥
الرتبة العلمية	دكتوراه	٤٠	%٥٠,٦
	مدرس	٣٥	%٤٤,٣
	محاضر	٤	%٥
	أستاذ مساعد	٣٧	%٤٦,٨
التخصص	أستاذ مشارك	٣	%٣,٨
	علوم إنسانية	٥٨	%٧٣,٤
عدد سنوات العمل في جامعة القدس المفتوحة	علوم طبيعية وتطبيقية	٢١	%٢٦,٦
	أقل من أربع سنوات	٣٢	%٤٠,٥
	من ٤-٨ سنوات	٣٤	%٤٣,٠
عدد الأبحاث التي أنجزها الباحث أثناء عمله في جامعة القدس المفتوحة	أكثر من ٨ سنوات	١٣	%١٦,٥
	أقل من ٤ أبحاث	٦٧	%٨٤,٨
	أربع أبحاث فأكثر	١٢	%١٥,٢

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من استبانة لقياس معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر المشرفين المتفرغين، وقد أعد الباحثان الاستبانة مستفيدين من بعض الدراسات السابقة وقد تم تطوير الاستبانة لتناسب وخصوصية جامعة القدس المفتوحة التي تعتمد التعليم المفتوح استراتيجية تدريسية، وتكونت الاستبانة من جزئين: أولهما معلومات عامة عن المشرفين

المتفرغين، ثانيهما من (٥) محاور هي المعوقات المتعلقة بالتسهيلات ولها (١١) فقرة، والمعوقات المادية ولها (٨) فقرات، والمعوقات المتعلقة بمهنة التدريس ولها (٦) فقرات والمعوقات المتعلقة بالنشر ولها (٨) فقرات، والمعوقات الإدارية ولها (٧) فقرات وبذلك فقد بلغ عدد فقرات الاستبانة (٤٠) فقرة صيغت وفق طريقة (ليكرت) الخماسية.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

للتحقق من صدق استبانة الدراسة عرضت على لجنة من المحكمين بلغ عددهم (٤) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس و(٣) من المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة ممن يتمتعون بخبرة جيدة في مجال إعداد الاستبانات. وطلب من المحكمين وضع ملاحظاتهم على فقرات الاستبانة من حيث ملاءمتها للغرض، وصياغتها اللغوية والعلمية. وبعد الأخذ برأي المحكمين، حُذفت بعض الفقرات وعدل بعضها الآخر، حيث استقرت الاستبانة على (٤٠) فقرة (الملحق ١).

وقد تحقق الباحثان من ثبات الاستبانة بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا للمجالات الفرعية والدرجة الكلية، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

نتائج معاملات كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة والدرجة الكلية

المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا
المعوقات المتعلقة بالتسهيلات	١١	٠,٨٥
المعوقات المادية	٨	٠,٨٦
المعوقات المتعلقة بمهنة التدريس	٦	٠,٧٦
معوقات النشر	٨	٠,٨٧
المعوقات الإدارية	٧	٠,٨٨
الدرجة الكلية	٤٠	٠,٩٥

يتضح من الجدول (٢) أن الاستبانة ومجالاتها تتمتع بدرجة عالية وكافية من الثبات .

متغيرات الدراسة:

أ- المتغيرات المستقلة:

الجنس: (ذكر، أنثى)

المؤهل العلمي: (ماجستير، دكتوراه)

المنطقة التعليمية: (شمال الضفة، وسط الضفة، جنوب الضفة، قطاع غزة)

التخصص: (علوم إنسانية، علوم طبيعية وتطبيقية)

عدد سنوات العمل في الجامعة: (اقل من ٤ سنوات، من ٤-٨ سنوات، أكثر من ٨ سنوات)

عدد الأبحاث التي أنجزت أثناء العمل في جامعة القدس المفتوحة: (اقل من ٤ أبحاث، أكثر من ٤ أبحاث)

ب- المتغيرات التابعة: درجة معوقات البحث العلمي لدى المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة .

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحثان طرقاً إحصائية وصفية وتحليلية، وقد تمثلت الطرق الإحصائية الوصفية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وتمثلت الطرق الإحصائية التحليلية في اختبار (ت) (test-t) وتحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) ومعامل كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس:

١- ما معوقات البحث العلمي لدى المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل مجال من مجالات الاستبانة .

ولتفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية الآتية الخاصة بالاستجابة على الفقرات:

متوسط حسابي (٤ فأكثر) أو (٨٠٪) فأكثر يدل على درجة كبيرة جداً.
 متوسط حسابي (٣,٥ - ٣,٩٩) أو (٧٠ - ٧٩,٩٪) يدل على درجة كبيرة.
 متوسط حسابي (٣ - ٣,٤٩) أو (٦٠ - ٦٩,٩٪) يدل على درجة متوسطة.
 متوسط حسابي (٢,٥ - ٢,٩٩) أو (٥٠ - ٥٩,٩٪) يدل على درجة قليلة.
 متوسط حسابي (أقل من ٢,٥) أو (أقل من ٥٠٪) يدل على درجة قليلة جداً.
 ثم حَسَبَ الباحثان النسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة في المجالات الخمسة وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{النسبة المئوية للفقرة} = \frac{\text{المتوسط الحسابي للفقرة}}{٥} \times ١٠٠\%$$

والجداول (٣)، و(٤)، و(٥)، و(٦)، و(٧)، تبين ذلك. بينما يبين الجدول (٨) ترتيب مجالات المعوقات ترتيباً تنازلياً تبعاً لدرجة حدتها من وجهة نظر المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة.

١ - المعوقات المتعلقة بالتسهيلات التي تواجه المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة، موضحة في الجدول (٣).

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة
على مجال المعوقات المتعلقة بالتسهيلات.

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	الدرجة
٨	١	صعوبة الحصول على الأبحاث المنشورة في الجامعات الأخرى	٤,٠٠	%٨٠	كبيرة جداً
٧	٢	قلة توفر قواعد المعلومات البحثية	٤,٠١	%٨٠	كبيرة جداً
١	٣	نقص الكتب العلمية الحديثة في مكتبات الجامعة	٤,٦٦	%٩٣	كبيرة جداً
١١	٤	لنخفاض مستوى الجودة في خدمات الإنترنت	٣,٦٧	%٧٣	كبيرة
١٠	٥	عدم وجود مختبرات علمية في الجامعة	٣,٧٩	%٧٦	كبيرة
٦	٦	عدم وجود آلية للتعاون مع الجامعات الأخرى	٤,٠٥	%٨١	كبيرة جداً
٥	٧	عدم وجود مركز للتحليلات الإحصائية في الجامعة	٤,١٤	%٨٣	كبيرة جداً
٩	٨	عدم كفاية الوقت المتاح لاستخدام الحاسوب في مختبرات الجامعة	٣,٨٦	%٧٧	كبيرة
٤	٩	عدم الحصول على الدوريات بشكل منتظم	٤,١٦	%٨٣	كبيرة جداً
٢	١٠	للجامعة لا توفر خدمات السكرتارية والطباعة لأغراض البحث العلمي	٤,٤٧	%٨٩	كبيرة جداً
٢	١١	عدم توفر ظروف العمل المناسبة (مكتب مستقل، كمبيوتر ... الخ)	٤,٤٧	%٨٩	كبيرة جداً
		الكلي	٤,٠٨	%٨٢	كبيرة جداً

يتضح من الجدول (٣) أن درجة المعوقات المتعلقة بالتسهيلات التي تواجه المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة كانت كبيرة جداً في جميع فقرات مجال التسهيلات باستثناء الفقرات (٤)، و(٥)، و(٨) حيث كانت بدرجة كبيرة، وكانت الدرجة الكلية للمجال بدرجة كبيرة جداً، وكان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال المعوقات المتعلقة بالتسهيلات (٤,٠٨).

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بان جامعة القدس المفتوحة إما لكونها جامعة حديثة العهد من

ناحية التأسيس أو استراتيجيتها التدريسية، لا تمتلك المباني الجامعية لتأسيس مكاتب، وتتحمل أعباء مادية كبيرة في استئجار المباني الأمر الذي يؤثر في توفير التسهيلات للبحث العلمي، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة زويلف والسعايدة (١٩٩٧)، ودراسة حميد (٢٠٠٤).

٢- الموقوفات المادية التي تواجه المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة، موضحة في الجدول (٤).

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الموقوفات المادية.

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	الدرجة
٢	١	انعدام الدعم المالي للأبحاث بغض النظر عن أهميتها	٤,٣٧	%٨٧	كبيرة جداً
٣	٢	عدم مكافأة الباحث على إنتاجه العلمي	٤,٢٢	%٨٤	كبيرة جداً
٦	٣	تآكل الراتب بسبب غلاء المعيشة	٤,١١	%٨٢	كبيرة جداً
٤	٤	عدم تخصيص جوائز تشجيعية للباحثين	٤,٢	%٨٤	كبيرة جداً
١	٥	تحفظ الجامعة على سنة للفرغ العلمي	٤,٤٣	%٨٩	كبيرة جداً
٥	٦	عدم تغطية الجامعة للنفقات التنقل الخاص بالأبحاث	٤,١٥	%٨٣	كبيرة جداً
٨	٧	استئثار مجموعة من المشرفين بالموارد المالية المخصصة للأبحاث	٣,٣	%٦٦	متوسطة
٧	٨	تولي الجامعة أولوية للنفقات الجارية على حساب البحث العلمي	٣,٨١	%٧٦	كبيرة
		لكلي	٤,٠٧	%٨١	كبيرة جداً

يتضح من الجدول (٤) أن درجة الموقوفات المادية التي تواجه المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة كانت كبيرة جداً في جميع فقرات مجال الموقوفات المادية باستثناء الفقرة (٨) حيث كانت بدرجة كبيرة، والفقرة (٧) حيث كانت بدرجة متوسطة، وكانت الدرجة الكلية للمجال بدرجة كبيرة جداً، وكان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال الموقوفات المادية (٤,٠٧).

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة العديد من الدراسات التي أشارت إلى أن المعوقات المادية من العوائق المؤثرة التي تعوق البحث العلمي في العديد من الجامعات الفلسطينية والعربية، ومن الواضح أن جامعة القدس المفتوحة لا تقوم بمنح سنة التفرغ العلمي للمشرفين المتفرغين أسوة بالجامعات الفلسطينية الأخرى، وكذلك انعدام الدعم المالي للأبحاث وعدم مكافأة الباحث على أبحاثه، ومن الدراسات التي اتفقت مع هذه الدراسة دراسة كل من حميد (٢٠٠٤)، وحداد (١٩٩٩).

٣- المعوقات المتعلقة بمهنة التدريس التي تواجه المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة، موضحة في الجدول (٥).

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال المعوقات المتعلقة بمهنة التدريس.

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	الدرجة
٢	١	كثرة أعداد الطلبة في الشعب وما يترتب عليه	٤,٣٢	٨٦%	كبيرة جداً
٣	٢	كبر حجم العبء التدريسي للمشرف المتفرغ	٤,٢٣	٨٥%	كبيرة جداً
٥	٣	المهام الإضافية التي يقوم بها المشرف المتفرغ	٤,٠٩	٨٢%	كبيرة جداً
١	٤	عدم احتساب العمل البحثي جزءاً من نصاب المشرف	٤,٣٩	٨٨%	كبيرة جداً
٦	٥	رفض المشرفين المتفرغين العمل مع المشرفين غير المتفرغين	٢,٧٣	٥٥%	قليلة
٣	٦	عدم وجود مساعدتي بحث وتدریس للمساعدة في جمع البيانات	٤,٢٣	٨٥%	كبيرة جداً
		لكلي	٤,٠٠	٨٠%	كبيرة جداً

يتضح من الجدول (٥) أن درجة المعوقات المتعلقة بمهنة التدريس التي تواجه المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة كانت كبيرة جداً في جميع فقرات مجال المعوقات المتعلقة بمهنة

التدريس باستثناء الفقرة (٥) والتي نصها " رفض المشرفين المتفرغين العمل مع المشرفين غير المتفرغين " حيث كانت بدرجة قليلة، أي أن هذا المعوق لا يوجد بشكل كبير وهذا يدل على أن الأكاديميين غير المتفرغين وهم في غالبيتهم أساتذة الجامعات الفلسطينية يتعاونون مع المشرفين المتفرغين في الأبحاث المشتركة. وكانت الدرجة الكلية للمجال كبيرة جداً، وكان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال المعوقات المتعلقة بمهنة التدريس (٤,٠٠).

٥ - معوقات النشر التي تواجه المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة، موضحة في الجدول (٦).

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال معوقات النشر.

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	الدرجة
٢	١	بطء إجراءات تقييم الأبحاث المرسلّة للنشر	٣,٩٢	٧٨%	كبيرة
١	٢	عدم إسهام الجامعة في تغطية نفقات النشر والمراسلات	٣,٩٧	٧٨%	كبيرة
٤	٣	يعمل المقيمون لقبول الأبحاث الصادرة من جامعتهم	٣,٦٢	٧٢%	كبيرة
٨	٤	عدم اعتراف الجامعة بالدوريات التي تنشر فيها الأبحاث	٣,١٤	٦٣%	متوسطة
٧	٥	لا يوجد حد أقصى للمدة الزمنية المتعلقة ببرد البحث	٣,٤٣	٦٩%	متوسطة
٦	٦	وجود ظاهرة التقييم السلبي لاحتكار الألقاب	٣,٥٣	٧١%	كبيرة
٣	٧	قلة بدائل النشر	٣,٧٦	٧٥%	كبيرة
٤	٨	ضعف متابعة الأبحاث المرسلّة للتقييم	٣,٦١	٧٢%	كبيرة
		لكلي	٣,٦٢	٧٢%	كبيرة

يتضح من الجدول (٦) أن درجة معوقات النشر التي تواجه المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة كانت كبيرة في جميع فقرات مجال معوقات النشر باستثناء الفقرتين

(٤)، (٥) حيث كانتا بدرجة متوسطة، وكانت الدرجة الكلية للمجال كبيرة، وكان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال معوقات النشر (٣,٦٢).

وقد شعر المشرفون المتفرغون بهذا المعوق بشكل معتدل إذا ما تمت مقارنته بالمعوقات الأخرى، ومن الواضح أن مشكلة النشر ليست على مستوى المعوقات الأخرى ويعود السبب في ذلك إلى أن هناك بدائل نشر كثيرة خارج إطار جامعة القدس المفتوحة وهناك بدائل نشر عربية أيضاً، واتفقت هذه النتيجة أيضاً مع نتيجة دراسة حميد (٢٠٠٤)، وحداد (١٩٩٩)، وزويلف والسعايدة (١٩٩٧).

٦- المعوقات الإدارية التي تواجه المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة، موضحة في الجدول (٧).

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال المعوقات الإدارية

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	الدرجة
٢	١	تعتمد الجامعة نظاماً إدارياً بيروقراطياً	٣,٨١	٧٦%	كبيرة
١	٢	عدم اهتمام إدارة الجامعة بمقترحات المشرفين المتفرغين بخصوص تنشيط البحث العلمي	٣,٩٤	٧٩%	كبيرة
٧	٣	عدم اعتماد البحث العلمي أساساً للترقيات في الجامعة	٣,٣٧	٦٧%	متوسطة
٣	٤	عدم تشجيع الباحثين حضور المؤتمرات في الخارج	٣,٧٧	٧٥%	كبيرة
٤	٥	عدم قيام الجامعة بتطوير كادرها (مؤتمرات، ندوات، مهارات حاسوب)	٣,٦١	٧٢%	كبيرة
٦	٦	عدم شعور المشرف المتفرغ بالأمن الوظيفي	٣,٤٨	٦٩%	متوسطة
٥	٧	عدم اعتماد معايير عادلة للتعامل مع جميع المشرفين	٣,٥٠	٧٠%	كبيرة
		الكلية	٣,٦٤	٧٣%	كبيرة

يتضح من الجدول (٧) أن درجة المعوقات الإدارية التي تواجه المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة كانت كبيرة في جميع فقرات مجال المعوقات الإدارية باستثناء الفقرتين (٣)، (٦) حيث كانتا بدرجة متوسطة، وكانت الدرجة الكلية للمجال كبيرة، وكان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال المعوقات الادارية (٣,٦٤)، ويرى الباحثان أن المعوقات الإدارية كانت بدرجة اقل من المعوقات الأخرى الأمر الذي يعني أن جامعة القدس المفتوحة لا تضع الكثير من المعوقات الإدارية التي تحول دون إجراء الأبحاث العلمية، وأنها تعتمد البحث العلمي أساساً في الترقيات إلى جانب شعور المشرف المتفرغ بالأمن الوظيفي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد (١٩٩٤).

٧- المعوقات التي تواجه المشرف المتفرغ في مجالات الدراسة بشكل عام، موضحة في الجدول (٨).

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمعوقات التي تواجه المشرفين المتفرغين في مجالات الدراسة والدرجة الكلية مرتبة تنازلياً

المعوقات	المتوسطات الحسابية	النسب المئوية	الدرجة
التسهيلات	٤,٠٨	%٨٢	كبيرة جداً
المعوقات المادية	٤,٠٧	%٨١	كبيرة جداً
المعوقات المتعلقة بمهنة التدريس	٤,٠٠	%٨٠	كبيرة جداً
المعوقات الإدارية	٣,٦٤	%٧٣	كبيرة
معوقات النشر	٣,٦٢	%٧٢	كبيرة
الدرجة الكلية	٣,٨٩	%٧٨	كبيرة

يتضح من الجدول (٨) أن أكثر المعوقات التي تواجه الباحث في جامعة القدس المفتوحة مرتبه تنازلياً كانت المعوقات التي تتعلق بالتسهيلات والمعوقات المادية والمعوقات المتعلقة بمهنة

التدريس وكانت متوسطاتها الحسابية (٤,٠٧)، (٤)، وبنسبة (٨٢٪)، (٨١٪)، (٨٠٪) على التوالي أي بدرجة كبيرة جداً. وكانت المعوقات الإدارية ومعوقات النشر بدرجة اقل، حيث كانت متوسطاتها الحسابية (٣,٦٤) و (٣,٦٢) على التوالي وبنسبة (٧٣٪) و (٧٢٪) أي بدرجة كبيرة. وكان المتوسط الحسابي الكلي لمجالات المعوقات (٣,٨٥) وبنسبة (٧٨٪) أي بدرجة كبيرة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في معوقات البحث العلمي كما يراها المشرفون المتفرغون في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار (ت) (test-t) للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في متوسطات تقدير المشرفين المتفرغين لمعوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى الجنس. ويبين الجدول (٩) نتائج اختبار (ت).

الجدول (٩)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات تقدير المشرفين المتفرغين لمعوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	٧٠	٣,٨٧	٠,٥٦	١,١	٠,٢٥
أنثى	٩	٤,١٠	٠,٥٣		

يتضح من الجدول (٩) أن الفروق في متوسطات تقدير المشرفين المتفرغين لمعوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ليست ذات دلالة إحصائية، حيث كانت قيمة (ت) (١,١) وكانت قيمة (P) (٠,٢٥) مما يعني قبول الفرضية الصفرية.

ويرى الباحثان أن عدم وجود فروق في المعوقات تعزى إلى الجنس يعود إلى تشابه الظروف الاجتماعية والمادية لكل من الذكور والإناث ومعاملة الجميع على قدم المساواة

وتعارض نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة حميد (٢٠٠٤)، ونتيجة دراسة الحلو (٢٠٠٣).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في معوقات البحث العلمي كما يراها المشرفون المتفرغون في جامعة القدس المفتوحة تعزى لتغيير المؤهل العلمي.

لاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار (ت) (test-t) للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في متوسطات تقدير المشرفين المتفرغين لمعوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة تعزى لتغيير المؤهل العلمي. ويبين الجدول (١٠) نتائج اختبار (ت).

الجدول (١٠)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات تقدير المشرفين المتفرغين لمعوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة تعزى لتغيير المؤهل العلمي.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ماجستير	٣٩	٣,٧٤	٠,٥٥	٢,٦	٠,٠١
دكتوراه	٤٠	٤,٠٦	٠,٥٣		

يتضح من الجدول (١٠) أن الفروق في متوسطات تقدير المشرفين المتفرغين لمعوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة تعزى لتغيير المؤهل (ماجستير دكتوراه) ذات دلالة إحصائية، حيث كانت قيمة (ت) (٢,٦) وكانت قيمة (P) (٠,٠١) مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقدير المشرفين المتفرغين لمعوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة تعزى لتغيير المؤهل العلمي (ماجستير، دكتوراه) لصالح حملة الدكتوراه. وقد يعود السبب في ذلك إلى أن حملة الماجستير لا يشعرون بأهمية البحث العلمي لمستقبلهم وبالتالي لا يشعرون بالمعوقات، فهم يفكرون بالحصول على درجة الدكتوراه أكثر من القيام بالبحث العلمي والذي حسب اعتقادهم لا يفيدهم، لا سيما وأنه حسب أنظمة الجامعة ليس شرطاً من شروط الترقية لهم. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة صالح (٢٠٠٣)، ودراسة الحلو (٢٠٠٣)، وتعارضت مع نتيجة دراسة حميد (٢٠٠٤).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في معوقات البحث العلمي كما يراها المشرفون المتفرغون في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية.

لاختبار هذه الفرضية حُلِّلَ التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في متوسطات تقدير المشرفين المتفرغين لمعوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية. ويبين الجدول (١١) نتائج تحليل التباين.

الجدول (١١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات تقدير المشرفين المتفرغين لمعوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠,٩٤	٣	٠,٣١٣	٠,٩٩	٠,٤
داخل المجموعات	٢٣,٥	٧٥	٠,٣١٣		
المجموع	٢٤,٤	٧٨			

يتضح من الجدول (١١) أن الفروق في متوسطات تقدير المشرفين المتفرغين لمعوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية ليست ذات دلالة إحصائية، حيث كانت قيمة (ف) (٠,٩٩) وكانت قيمة (P) (٠,٤) مما يعني قبول الفرضية الصفرية.

ويرى الباحثان أن هناك توافقاً كبيراً في درجة المعوقات التي تواجه المشرفين المتفرغين بنفس الدرجة بغض النظر عن المنطقة التعليمية، سواء شمال الضفة الغربية أو وسطها أو جنوبها أو في قطاع غزة. وهذا يعني أن جميع المناطق التعليمية تخضع للامتيازات نفسها التي تقدم للمشرفين على الرغم من اللامركزية النسبية في إدارة المناطق التعليمية.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في معوقات البحث العلمي كما يراها المشرفون المتفرغون في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير التخصص.

لاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار (ت) (test-t) للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في متوسطات تقدير المشرفين المتفرغين لمعوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير التخصص. ويبين الجدول (١٢) نتائج اختبار (ت).

الجدول (١٢)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات تقدير المشرفين المتفرغين لمعوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير التخصص.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
علوم إنسانية	٥٨	٣,٩١	٠,٦٢	٠,٢٦	٠,٧٩
علوم طبيعية وتطبيقية	٢١	٣,٨٧	٠,٣٧		

يتضح من الجدول (١٢) أن الفروق في متوسطات تقدير المشرفين المتفرغين لمعوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير التخصص (علوم إنسانية، علوم طبيعية وتطبيقية) ليست ذات دلالة إحصائية، حيث كانت قيمة (ت) (٠,٢٦) وكانت قيمة (P) (٠,٧٩) مما يعني قبول الفرضية الصفرية.

وهذا يعني أن المشرفين المتفرغين المتخصصين في العلوم الإنسانية يعانون معاناة متساوية من المعوقات التي يعاني منها المشرفون في تخصصات العلوم الطبيعية والتطبيقية

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في معوقات البحث العلمي كما يراها المشرفون المتفرغون في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الخبرة.

لاختبار هذه الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في متوسطات تقدير المشرفين المتفرغين لمعوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الخبرة. ويبين الجدول (١٣) نتائج تحليل التباين.

الجدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات تقدير المشرفين المتفرغين لمعوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الخبرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠,٣٧	٢	٠,١٨	٠,٥٩	٠,٥٦
داخل المجموعات	٢٤,٠٦	٧٦	٠,٣٢		
المجموع	٢٧,٤	٧٨			

يتضح من الجدول (١٣) أن الفروق في متوسطات تقدير المشرفين المتفرغين لمعوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الخبرة ليست ذات دلالة إحصائية، حيث كانت قيمة (ف) (٠,٥٩) وكانت قيمة (P) (٠,٥٦) مما يعني قبول الفرضية الصفرية. أي أن أصحاب الخبرات الطويلة يعانون من المعوقات بنفس الدرجة التي يعاني منها المشرفون حديثو التعيين. وتتعارض نتيجة هذه الدراسة مع دراسة محافظه والمقدادي (١٩٩٨) ودراسة الحلو (٢٠٠٣)، وتتعارض مع دراسة صالح (٢٠٠٣) التي وجدت فروقاً في معوقات النشر تعود لمتغير الخبرة لصالح أصحاب الخبرة الطويلة.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في معوقات البحث العلمي كما يراها المشرفون المتفرغون في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير عدد البحوث التي أنجزها الباحث في جامعة القدس المفتوحة. لاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار (ت) (test-t) للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في متوسطات تقدير المشرفين المتفرغين لمعوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير عدد البحوث التي أنجزها الباحث في جامعة القدس المفتوحة. ويبين الجدول (١٤) نتائج اختبار (ت).

الجدول (١٤)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات تقدير المشرفين المتفرغين لمعوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير عدد البحوث التي أنجزها الباحث.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أقل من ٤ أبحاث	٦٧	٣,٩٠	٠,٥١	٠,٢٠	٠,٨٤
٤ أبحاث فأكثر	١٢	٣,٨٧	٠,٨٠		

يتضح من الجدول (١٤) أن الفروق في متوسطات تقدير المشرفين المتفرغين لمعوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير عدد البحوث التي أنجزها الباحث ليست ذات دلالة إحصائية، حيث كانت قيمة (ت) (٠,٢٠) وكانت قيمة (P) (٠,٨٤) مما يعني قبول الفرضية الصفرية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة صالح (٢٠٠٣)، ونتيجة دراسة حميد (٢٠٠٤).

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحثان إدارة جامعة القدس المفتوحة بما يأتي:
أولاً: في مجال المعوقات المتعلقة بالتسهيلات

- ١ - ضرورة توفير الكتب العلمية الحديثة في مكتبات الجامعة.
- ٢ - ضرورة توفير خدمات السكرتارية والطباعة لأغراض البحث العلمي.
- ٣ - توفير ظروف العمل المناسبة (مكتب مستقل، حاسوب).

ثانياً: في مجال المعوقات المادية

- ١ - العمل على إيجاد آلية تهدف إلى منح سنة التفرغ العلمي للمشرفين المتفرغين.
- ٢ - العمل على توفير الدعم المالي للأبحاث وفقاً لأهميتها.
- ٣ - تشجيع المشرفين المتفرغين على المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية داخل الوطن وخارجه.

ثالثاً: في مجال المعوقات المتعلقة بمهنة التدريس

- ١ - اعتماد العمل البحثي جزءاً من نصاب المشرف المتفرغ.
- ٢ - تخفيف أعداد الطلبة في الشعب.

المراجع:

- أحمد، مروه. (١٩٩٤). المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الأردنية الحكومية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٢٩)، ١٦٩-١٩٣.
- حداد، عفاف. (١٩٩٩). مشكلات البحث التربوي في بعض الدول العربية: توصيات ومقترحات علاجية. ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى العلمي الثالث للفائزين بجوائز عبد الحميد شومان العرب للشبان، الأردن.
- الحلو، غسان. (٢٠٠٣). المشكلات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية في نابلس. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، (العلوم الإنسانية)، مجلد ١٧ (٢)، ٢٧١-٤١٧.
- حميد، كامل. (٢٠٠٤). المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس.
- زويلف، مهدي والسعيدة، منصور. (١٩٩٧). المعوقات التي تواجه الباحث الجامعي في الجامعات الأردنية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٣٢)، ٢٣٣-٢٧٧.
- زيتون عايش. (١٩٩٥). أساليب التدريس الجامعي. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- السويدي، وضحي. (١٩٩٤). الجامعة ودورها في مجال البحث العلمي، مجلة التربية، العدد (١١٠)، السنة (٢٣)، قطر.
- صالح، ايمن. (٢٠٠٣). معوقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- صيام، وليد. (٢٠٠٠). واقع البحث العلمي وآفاقه المستقبلية في العالم العربي. مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد المتخصص رقم (٣)، ٥٦-٧٩.
- عريقات، حربي والساقي، سعدون. (٢٠٠٣). دوافع الباحث العربي للنشر في مجال البحوث الإدارية في الجامعات الأردنية. المؤتمر العربي الثالث، البحوث الإدارية والنشر، القاهرة، مصر.
- محافظه، سامح والمقدادي، محمد. (١٩٩٨). المشكلات الأكاديمية التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك. مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد (٣٣)، ٤٧-٥.

الملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

معوقات البحث العلمي لدى المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة

حضرة الزميل / ه المشرف المتفرغ المحترم:

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحثان بدراسة لتحديد المعوقات التي تواجه المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة والتي قد تحد من قيامهم بالبحث العلمي .

يرجى من حضرتكم التعاون في استكمال البيانات من خلال الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة وبيان درجة تقديركم لمعوقات البحث العلمي ، وذلك بوضع إشارة (*) في العمود المناسب وحسب تقديرك لدرجة المعوق ، علما بان إجاباتك سوف تستعمل لغايات البحث العلمي فقط .

شكرا لكم لحسن تعاونكم

الباحثان

أولاً: المعلومات العامة:

- الجنس: ذكر أنثى
- المؤهل العلمي: ماجستير دكتوراه
- الرتبة العلمية: مدرس محاضر أستاذ مساعد
- أستاذ مشارك أستاذ
- التخصص: علوم إنسانية علوم طبيعية وتطبيقية
- عدد الأبحاث التي أنجزتها أثناء عملك في جامعة القدس المفتوحة:
- اقل من ٤ أبحاث أكثر من ٤ أبحاث

ثانيا: المعوقات التي قد تواجه المشرف المتفرغ

معارض بشدة	معارض	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة	
					المعوقات المتعلقة بالتسهيلات
					صعوبة الحصول على الأبحاث المنشورة في الجامعات الأخرى ١
					قلة توفر قواعد المعلومات البحثية ٢
					نقص الكتب العلمية الحديثة في مكتبات الجامعة ٣
					انخفاض مستوى الجودة في خدمات الإنترنت ٤
					عدم وجود مختبرات علمية في الجامعة ٥
					عدم وجود آلية للتعاون مع الجامعات الأخرى ٦
					عدم وجود مركز للتحليلات الإحصائية في الجامعة ٧
					عدم كفاية الوقت المتاح لاستخدام الحاسوب في مختبرات الجامعة ٨
					عدم الحصول على للدوريات بشكل منتظم ٩
					الجامعة لا توفر خدمات السكرتارية والطباعة لأغراض البحث العلمي ١٠
					عدم توفر ظروف العمل المناسبة (مكتب مستقل، كمبيوتر ... الخ ١١
					المعوقات المادية
					انعدام الدعم المالي للأبحاث بغض النظر عن أهميتها ١
					عدم مكافأة الباحث على إنتاجه العلمي ٢
					تآكل الراتب بسبب غلاء المعيشة ٣
					عدم تخصيص جوائز تشجيعية للباحثين ٤
					تحفظ الجامعة على سنة التفرغ العلمي ٥
					عدم تغطية الجامعة لنفقات التنقل الخاص بالأبحاث ٦
					استئثار مجموعة من المشرفين بالموارد المالية المخصصة للأبحاث ٧
					تولي الجامعة أولوية للنفقات الجارية على حساب البحث العلمي ٨

معارض جدا	معارض	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة	
المعوقات المتعلقة بمهنة التدريس					
					١ كثرة أعداد الطلبة في الشعب وما يترتب عليه
					٢ كبير حجم العبء التدريسي للمشرف المتفرغ
					٣ المهمات الإضافية التي يقوم بها المشرف المتفرغ
					٤ عدم احتساب العمل البحثي جزءاً من نصاب المشرف
					٥ رفض المشرفين المتفرغين العمل مع المشرفين غير المتفرغين
					٦ عدم وجود مساعدي بحث وتدريب للمساعدة في جمع البيانات
معوقات النشر					
					١ بطء إجراءات تقييم الأبحاث المرسلّة للنشر
					٢ عدم إسهام الجامعة في تغطية نفقات النشر والمراسلات
					٣ يميل المقيمون لقبول الأبحاث الصادرة من جامعتهم
					٤ عدم اعتراف الجامعة بالدوريات التي تنشر فيها الأبحاث
					٥ لا يوجد حد أقصى للمدة الزمنية المتعلقة برّد البحث
					٦ وجود ظاهرة التقييم السلبي لاحتكار الأقباب
					٧ قلة بدائل النشر
					٨ ضعف متابعة الأبحاث المرسلّة للتقييم
المعوقات الإدارية					
					١ تعتمد الجامعة نظاماً إدارياً بيروقراطياً
					٢ عدم اهتمام إدارة الجامعة بمقترحات المشرفين المتفرغين بخصوص تنشيط البحث العلمي
					٣ عدم اعتماد البحث العلمي أساساً للترقيات في الجامعة
					٤ عدم تشجيع الباحثين حضور المؤتمرات في الخارج
					٥ عدم قيام الجامعة بتطوير كادرها (مؤتمرات، ندوات، مهارات حاسوب)
					٦ عدم شعور المشرف المتفرغ بالأمن الوظيفي
					٧ عدم اعتماد معايير عادلة للتعامل مع جميع المشرفين